



لامكان للحركة الإسلامية في السودان الجديد

34 ص 5



ميشال عون رئيس يعتقد أن حزب الله سيجعل منه ترامب لبنان

34 ص 8



الأخ الأكبر ذو الشعر البرتقالي

34 ص 12

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2019/08/25

24 ذوالحجة 1440

العدد 42 السنة 11447

Sunday 25/08/2019

42nd Year, Issue 11447

العرب

من يسعى لتسليم العلاقات بين السعودية والإمارات

قيادات نافذة في الحكومة اليمنية تفرغت للترويج الإعلامي القطري بهدف شق التحالف



الإمارات تحتفي بالعلاقة مع الهند بوسام وطابع

رمزاً للاستقلال والتمساح والتعايش والسلام للشعب الهندي وشعوب العالم أجمع. وقال الشيخ محمد بن زايد "إن الرموز الوطنية والإنسانية مثل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه والمهاتما غاندي تقي خالدة حيث يذكر شعوبها وشعوب العالم.. حيث يمثل الشيخ زايد والمهاتما غاندي نموذجين مضيئين في تاريخ العالم بمجال العمل من أجل السلام والتسامح والتعايش بين البشر".

لنفوذ بين الدولتين، بينما يكتفي جناح الإخوان الذي تتواجد قياداته في عواصم التحالف بمهاجمة الإمارات، في توزيع مكشوف للأدوار والأجندات.

عَدَن- كشفت الحملة الإعلامية الممنهجة التي طالت الإمارات العضو الفاعل في التحالف العربي بقيادة السعودية خلال الفترة الماضية، عن حالة التناغم بين الخطاب الإعلامي لقطر والتنظيم الدولي لجماعة الإخوان من جهة وإعلام الحكومة اليمنية التي يسيطر عليها حزب الإصلاح من جهة أخرى.

ودأبت قيادات نافذة في الحكومة منذ وقت مبكر على انتاج سياسة إعلامية رديفة لتلك التي يتبناها الإعلام القطري في ما يتعلق بالوقية بين أطراف التحالف العربي والترويج لفرضيات وأخبار مزيفة، تسعى لتسويه دور التحالف العربي في اليمن والتشكيك في نواياه وأهدافه. وامتدت عدوى الفوضى والتشتت التي أصابت الخطاب الإعلامي للشرعية اليمنية إلى جزء من مساحة التقفيس الإعلامي لدول التحالف على مواقع التواصل الاجتماعي عبر مشاركة عناصر إخوانية كاملة تلقفت عقب أحداث عدن تفاصيل الخط الإعلامي الرامي لتسليم العلاقة بين السعودية والإمارات وعملت على تكريسه.

وتصدر وزراء ومسؤولون وإعلاميون في الحكومة اليمنية الإساءة لدولة الإمارات وجهود تسليم العلاقة بين أبو ظبي والرياض منذ إنهاء مشاركة الدوحة في التحالف العربي منتصف العام 2017، غير أن هذا الدور يتصاعد بشكل مطرد مع كل أزمة أو حدث تشهدهما الساحة اليمنية المضطربة.

وأكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن محاولة الإرباك المتعمدة للتحالف العربي ومساعي الوقية بين أطرافه الفاعلة مثل السعودية والإمارات جاءت عبر شخصيات حكومية مرتبطة بالدوحة واجندتها في المنطقة، إضافة إلى وجود دوافع خاصة لدى بعض قيادات الشرعية ساهمت في تاجيح وإثناء هذا الخطاب على خلفية صراع الاستحواذ في المناطق الحرة، الذي

يتهم الإخوان وتيار الرئيس هادي دولة الإمارات بإعاقة لصالح دعم أطراف جنوبية أخرى في مقدمتها المجلس الانتقالي الجنوبي. وأشارت المصادر إلى أن الكثير من الوجوه التي اعتلت عتبة الإساءة الإعلامية للإمارات ظلت تتردد على الدوحة بشكل متواصل حتى في أعقاب المقاطعة التي أعلنتها الرباعية العربية لقطر، غير أن هذه الوجوه وغيرها وجدت في أحداث عدن الأخيرة وما رافقها من فوضى وارتباك سياسي وإعلامي فرصة لكسر حالة القطعية العلنية المزعومة مع قطر والظهور مجدداً على منابرها الإعلامية التي واصلت بث صيغتها للأحداث ومحاولات توتير العلاقات بين السعودية والإمارات.

واعتبر مراقب للمشهد الإعلامي اليمني لم يشأ ذكر اسمه "أن انزلاق مسؤولين وإعلاميين محسوبين على الحكومة اليمنية نحو التشكيك بدور التحالف والتميز الأيديولوجي الخبيث بين أعضائه بدأ مبكراً ولم يكن ردة فعل على التطورات الأخيرة التي شهدتها عدن والمحافظات الجنوبية، كما يصور البعض، حيث استعدت الشرعية اليمنية على سبيل المثال صالح الجبواني من لندن في أواخر 2017 وعينته وزيرا للنقل، بالرغم من تاريخه الطويل في مهاجمة التحالف العربي من على منابر الإعلام القطري، في سياق سياسة ممنهجة لتعكير العلاقات مع التحالف وتحويل بعض المرتبطين بقطر وجماعة الإخوان إلى 'حصنة طروادة' داخل الشرعية، قامت بدور تدميري في تآزيم العلاقات بين التحالف العربي (الإمارات خصوصاً) والحكومة اليمنية".

وأضاف "كما لعبت دورا موازيا في إطلاق تصريحات موجبة للإعلام القطري، تحولت إلى مسادة إعلامية في سياق مساعي الدوحة لتسليم العلاقة بين السعودية والإمارات". وكشفت مواقف إعلامية ملتبسة صادرة عن مسؤولين وإعلاميين اليمنيين إلى تقسيم الدوحة وجماعة

اعتقال القروي يضع الانتخابات الرئاسية التونسية على صفيح ساخن

خشية مُتصاعدة من تسييج المشهد السياسي بمعادلات خطيرة

الحكومة يوسف الشاهد المرشح بدوره للانتخابات الرئاسية، (فوض صلاحياته لوزير الوظيفة العمومية كمال مرجان) إلى "التقيد بدولة القانون والمؤسسات، والعمل على التسريع بالبت في القضايا الكبرى مثل شبكات التسفير والتهرب وما يعرف بقضية الجهاز السري وعدم اعتماد معيار الانتقائية حسب الولاء والمصالح والتحالفات الحزبية".

وضمن هذا المشهد الذي يأخذ فيه المناخ الانتخابي سباقاً يتسم بالتوتر، لم يتردد الوزير السابق، الأزهر العكري، في القول لـ"العرب"، "إنه يتعين وقف هذا الجدل، وخاصة تلك الاتهامات الموجهة للحكومة، وكذلك أيضا الخطابات 'الشعبوية' التي تستنفر في المظلومية، والرجح بها في مربع المنافسة الانتخابية". "لا يُعفيه الترشح للانتخابات من شأنهما والبحث عن حصانة، من شأنهما ضرب المسار الانتقالي، وبالتالي لا بد من التقيد بالقانون وحكم المؤسسات حتى وإن تضارب مع المصالح الشخصية والحزبية".

الانتخابي، ذلك أن ما تعرض له نبيل القروي، هو عملية تصفية سياسية مُمنهجة تقف خلفها أطراف سياسية تُهين على الحكم في البلاد.

ومن جهته، قال راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة الإسلامية "لا يسرنا هذا الاعتقال، ولا يسرنا تعطيل أي حزب أو أي مسؤول حزبي.. نحن أمام زمن سياسي، وزمن قضائي، ونخشى أن يختلط الزمان". وفي المقابل، دعا المكتب التنفيذي لحزب "أفاق تونس" رئيس

الانتخابي، ذلك أن ما تعرض له نبيل القروي، هو عملية تصفية سياسية مُمنهجة تقف خلفها أطراف سياسية تُهين على الحكم في البلاد.

إيقاعها على مجمل المشهد السياسي في البلاد الذي بدأ يدفع بتحويلات جديدة بقياسات سياسية على المقاس، تقوم على تطويع أجهزة الدولة لتصفية الحسابات، الأمر الذي أثار جدلاً صاخباً، يُرجح أن ترتفع وتيرته خلال الأيام القادمة مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي من لحظاته الحاسمة.

وعكس هذا الجدل الذي تباينت فيه الآراء والمواقف، قلقاً كبيراً تبدو أسبابه كثيرة ومُتعددة وياتت تسييج المشهد السياسي في البلاد، بمعادلات خطيرة تفتح بوابات نحو المجهول، لاسيما وأن هذه الخطوة ترافقت مع إخضاع رئيس حركة "نداء تونس"، حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، إلى عملية تقفيس وُصفت بـ"المهينة" في مطار تونس قرطاج الدولي. واعتبر عياض اللومي، القيادي في حزب "قلب تونس"، خلال مؤتمر صحافي عقده السبت، أن "ما تم لا يخرج عن دائرة إرباك المسار

وكان القضاء التونسي قد قرر، في بداية الشهر الماضي، تجميد أموال نبيل القروي، إلى جانب منعه مع أخيه غازي القروي من السفر خارج البلاد، حيث أشارت النيابة العامة في بيان لها، إلى أن قاضي التحقيق بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي، وجه "مجموعة من التهم لكل من نبيل القروي وغازي القروي، منها غسل الأموال، وذلك بناء على الأبحاث التي تمت بشأنهما".

وقبل صدور تأكيدات وزارة الداخلية، اتهم حزب "قلب تونس" السلطات الرسمية بـ"اختطاف"، ثم اعتقال رئيسه نبيل القروي، مُعتبراً في بيان له أن ما تعرض له رئيسه يُعد "حلقة في سلسلة من الممارسات الفاشية اللاديمقراطية التي تذكر بأسوأ أنظمة الاستبداد". ودعا كل "الطيب الديمقراطي للاتقاء والتحرك لإيقاف هذه الممارسات التي تجاوزت كل الحدود ضاربة بالأعراف والتقاليد والقوانين الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان عرض الحائط". وفرضت هذه الخطوة التي يرى مراقبون أنها غير محسوبة العواقب،

ولا تخفي الأوساط السياسية في البلاد، خشيتها من تداعيات هذه الخطوة، ليس فقط على السياق الرئاسي المرتقب، وإنما أيضا على مُجمل مسار الانتقال الديمقراطي الذي لا يكاد يتجاوز عقبة حتى يصطدم بأخرى، ويعراقيل وفقاً لمقاسات سياسية وحزبية أملاها مُطالبات حسابات انتخابية خاطئة.

والقت قوات الأمن التونسية، بعد ظهر الجمعة، القبض على نبيل القروي، وهو رجل أعمال معروف ومؤسس القناة التلفزيونية الخاصة "نسمة تي.في"، على مستوى الطريق السريعة الرابطة بين تونس وباجة (شمال غرب)، بمقتضى مذكرة اعتقال صادرة ضده، وذلك بعد شهر ونصف الشهر من اتهامه بتبييض الأموال والتهرب الضريبي. وأكدت وزارة الداخلية التونسية أن مذكرة الاعتقال صادرة عن محكمة الاستئناف بتونس العاصمة، وقالت في بيان لها إن فريقاً تابعاً لإدارة العامة للأمن الوطني تولى عملية الاعتقال طبقاً للإجراءات القانونية المعمول بها في مثل هذه الحالات، وإيداع المعني بالأمر السجن المدني بـ"المراقية".

الجمعي قاسمي

تونس - أدخلت عملية توقيف نبيل القروي، رئيس حزب "قلب تونس"، والمرشح للانتخابات الرئاسية التونسية، بتفاصيلها وإحصاءات رسائلها، المشهد السياسي التونسي في دائرة القلق المُتصاعد، ووضع الاستحقاق الانتخابي الرئاسي المقرر في منتصف الشهر القادم، على صفيح ساخن تتدرج فيه المواجهات السياسية بسرعة قياسية على وقع خطابات تصادمية حادة.



عياض اللومي



القروي وحزب "قلب تونس" يتعرضان لتصفية سياسية



الأزهر العكري

من يخالف القانون وحكم المؤسسات، لا يُعفيه الترشح للانتخابات